III- **أخلاقيات المهنة**

**1- ماهية أخلاقيات المهنة و الأهداف**

هي مجموعة القيم و النظم المستمدة من الدين و البيئة و المجتمع ، المحققة للمعايير الايجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية و التخصصية ، و في أساليب التعامل ، و مع المستفيدين ، و في المحافظة على صحة الإنسان و سلامة البيئة.

2- **أهداف أخلاقيات المهنة:**تهدف أخلاقيات المهنة إلى**:**

أ- ضبط السلوك المهني الشخصي الذي يجب أن يتحلى به المؤتمنون على مصالح الدولة.

ب- فهم الواجبات المهنية و التذكير بنظام الجزاءات الإيجابية و السلبية كوسيلة من الوسائل الناجحة لتفادي بعض المظاهر المسلكية المحظورة.

ج- ضمان التوازن بين الأحكام الأخلاقية و ضرورة المحافظة على حريات و حقوق الموظفين و العاملين.

د-إزالة الطابع التسلطي الذي يمكن أن تتصف به إدارة ما.

**3- أهمية أخلاقيات المهنة**

أ- **أهميتها في أداء العاملين**

تلعب الأخلاق دورا محوريا في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تأثيرها على العاملين،و بما أن تحقيق هذه الأهداف لن يكون إلا من خلال الأداء الذي يقدمه العاملين، حيث سوف يفقد العمل فعاليته بدون وجود درجة من الثقة ، الأمانة و الصدق.

ب- **أهميتها في العمل**

يمكن تلخيص هذه التأثيرات فيما يلي:

- تقويم سلوك الفرد و رفع مستواه إلى ما هو أفضل

- تنمي الرقابة الذاتية للعامل

- تحيي روح المسؤولية في نفسه

- تجعله أكثر رغبة في المشاركة مع الجماعة

- الإحساس بالنواحي الجمالية في الحياة

- تقضي على الأمراض النفسية

- تبني قاعدة الوسطية في سلوك الفرد قولا و عملا

- توحيد جماعة العاملين

- تعاون الجامعة من أجل حل مشاكل العمل و بلوغ الهدف المنشود

- تعالج الأخلاقيات بشموليتها كل جوانب حياة الفرد

ج- **أهميتها في العلاقة بين العاملين و الإدارة**

تستمد أهمية أخلاقيات المهنة لآثار التي تتركها على الفرد و المجتمع و الدولة.نجملها فيما يلي:

- إن الالتزام بالمعايير الأخلاقية للعمل سوف يؤدي إلى تنمية قدرات العاملين و تحفيزهم على تحسين الأداء .

- يعمل الالتزام بأخلاقيات المهنة على زيادة الترابط بين الموظفين ، و بالتالي زيادة تفاعلهم معا لإنتاج الأفضل.

- احترام حقوق و مصالح الآخرين سوف يؤدي إلى زيادة الثقة بالمؤسسة و يعزز مكانتها لدى زبائنها.

- يعمل الالتزام بها على إنهاء الظلم من ناحية العلاوات و الترقيات للموظفين،و بالتالي تحفيز العاملين في المؤسسة للعمل بشكل أفضل.

- الالتزام بالمعايير الأخلاقية و المهنية و قواعد السلوك الوظيفي عامل أساس في تحسين كفاءة أداء العاملين في المؤسسة.

- الشفافية و الصدق في تنفيذ الأعمال الموكلة للعاملين سوف يحسن من سمعة المؤسسة لدى الجمهور و يحافظ على موقفها التنافسي.

- الالتزام بالمعايير الأخلاقية و المهنية يعزز في الأداء من خلال العمل كفريق واحد

- ضمان حرية الرأي و التفكير المعاملين سوف يعزز من ولائهم تجاه المؤسسة ككل من خلال تعامل المؤسسة مع العملاء و الزبائن.

-هذه الأخلاقيات محفز كبير لتفجير الطاقات ، و تساعد العامل على سهولة سير العمل و الإسراع به و ترشيد الأوقات و النفقات.

- الالتزام بأخلاقيات المهنة يؤدي إلى زيادة الإنتاجية في المؤسسة نتيجة وجود الأمانة في إدارة الوقت و الجهد و السلوك.مما لا شك فيه أن توفر الأخلاق داخل المؤسسة سيؤثر إيجابيا على أداء العاملين لعملهم، و غيابه سيؤثر سلبا، باعتبار العامل يتأثر مباشرة بالأخلاقيات السائدة في بيئة العمل.

**4- مبادئ أخلاقيات المهنة**

تتمثل مبادئ أخلاقيات المهنة في ما يلي**:**

نصت المعايير الدولية لمهنة المراجعة الداخلية والصادرة عن المعهد الدولي للمراجعيين الداخليين على مبادئ أخلاقيات المهنة وهي كالتالي:

أ- **الاستقامة**

على المدققين الداخليين:

1- أن يؤدوا أعاملهم بنزاهة و حرص و شعور و مسؤولية

2- أن يلتزموا بالقوانين المعمول بها و مراعاة الإفصاح عما يتوافر لهم من معلومات في الحدود المتوقعة منهم وفقا للقوانين المعمول بها و أصول المهنة.

3- ألا يتعمدوا أن يكونوا طرفا في أي نشاط غير مشروع أو يقوموا بأي أفعال أو تصرفات تسئ إلى مهنة الداخلي أو المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

4- أن يراعوا –و يسهموا في تحقيق- الأهداف المشروعة و السليمة للمؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

ب- **الموضوعية**

على المدققين الداخليين:

1- ألا يشاركوا في أي علاقة قد تسئ -او يتوقع أن تسئ- إلى تقييمهم المحايد.و يشمل ذلك عدم المشاركة في الأنشطة أو العلاقات التي قد تتعارض مع مصالح المؤسسة التي يعملون بها و لصالحها.

2- ألا يقبلوا أي شئ من شأنه أن يسئ - أو يفترض أن يسئ- إلى تقديرهم المهني.

3- أن يفصحوا عن كافة الحقائق المادية المعلومة منهم و التي قد يكون من شأن عدم الإفصاح عنها تحريف أو تشويه تقاريرهم عن الأنشطة التي تجري مراجعتها.

ج- **الحفاظ على السرية**

على المدققين الداخليين أن يحترموا قيمة و ملكية المعلومات التي يتلقونها أو يطلعون عليها و عليهم ألا يفصحوا عن تلك المعلومات بدون الحصول على الإذن أو التفويض المناسب اللازم و ذلك ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني بالإفصاح عن تلك المعلومات.

د- **الكفاءة**

على المدققين الداخليين:

1- ألا يؤدوا سوى الخدمات التي تكون لديهم المعرفة و المهارة و الخبرة اللازمة لها.

2- أن يؤدوا خدمات التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي.

3- أن يعملوا باستمرار على تحسين مهاراتهم و فاعلية وجود الخدمات التي يؤدونها.